

الصحيفة هي شكل متطرف من أشكال الكتاب. أدى تقادم الصحيفة في اليوم التالي لنشرها إلى الاستهلاك المتزامن لها كخيال أدبي. سيستهلكها معظم مستهلكي الصحيفة في نفس الوقت وفي نفس اليوم. المعنى – يستخدم الإنسان المعاصر الصحيفة كبديل لصلاة الصباح. يدرك كل مشارك في الحفل أن الحفل نفسه يتكرر في وقت واحد من قبل ملايين الأشخاص الآخرين الذين ليس لديهم أي فكرة عن هويتهم ، ويتكرر هذا الحفل كل يوم على مدار العام. تمثل هذه الصورة المجتمع الخيالي العلماني – يرى قارئ الصحيفة أشخاصاً آخرين (في القطار ، في المتاجر) يؤدون نفس الإجراء بالضبط ، وبالتالي يكتسبون تأكيداً على أن عالمه الخيالي متجذر حقاً في الحياة اليومية ، في الأزمنة الحديثة تطور مفهوم الهوية الوطنية ، كانت هذه الهوية "هوية جماعية" خيالية لأنها تتطلب محاكاة التقارب الجماعي بين الناس الذين لم يلتقوا قط. فإن "الرأسمالية المطبوعة" قد غيرت الزمان والمكان في الوعي البشري من خلال حقيقة أن الأحداث والأفعال لم يعد يُنظر إليها على أنها تسلسل واحد دون التمييز بين الماضي والحاضر ، بل يتم إجراؤها في نفس الوقت من الساعة والتقويم.